

مقرر
دراسات نقدية 3
الأسبوع 10

عرض الطالب / بدر عبدالله السبيعي
دكتورة القانون
الفصل الثالث



رسالة ماجستير بعنوان

"الإذعان في عقود التجارة الإلكترونية"

إعداد: مساعد ذياب عقيل الرويلي – إشراف: د. بسام طبيشات

جامعة جدارا 2025

1- المقدمة



قوة: المقدمة عرّفت موضوع الرسالة بشكل واضح، وربطته بالتحولات التقنية والتشريعية في التجارة الإلكترونية، كما أبرزت أهمية العقود الإلكترونية في البيئة الحديثة وحاجة التشريع إلى تنظيمها. قصور: رغم وضوحها إلا أنها بدت وصفية أكثر من كونها تحليلية، حيث غلب عليها السرد التاريخي والمفاهيمي دون تعميق في إبراز الفجوة البحثية بشكل مباشر. تحسين: كان من الأفضل اختصار المقدمة وإعادة صياغتها بطريقة تركز على الفجوة البحثية الأساسية، وربطها بمشكلات عملية معاصرة في التشريعات الأردنية والسعودية.

2- مشكلة الدراسة

قوة: صيغت المشكلة بوضوح حيث ركزت على الإشكاليات القانونية المرتبطة بالإذعان في العقود الإلكترونية، وتحديدًا غياب الحماية الكافية للمستهلك في ظل القوانين الحالية.

قصور: المشكلة لم تدعم بأمثلة عملية أو إحصاءات حديثة توضح حجم انتشار الظاهرة أو تأثيرها في الواقع.

تحسين: دعم المشكلة بأرقام أو وقائع قضائية حديثة يعزز من واقعيتها، ويجعلها أكثر إقناعًا وجدوى.

3- أهداف الدراسة

قوة: الأهداف جاءت منسجمة مع المشكلة البحثية، وشملت التعريف بالعقود الإلكترونية والإذعان فيها، وتحليل النصوص القانونية الأردنية والسعودية، واقتراح حلول لتحقيق التوازن العقدي.

قصور: بعض الأهداف صيغت بصياغة وصفية عامة ولم تكن قابلة للقياس أو التقييم بوضوح.

تحسين: إعادة صياغة الأهداف بحيث تكون محددة وقابلة للقياس (SMART) ، مثل: "تحليل مدى كفاية نصوص القانون الأردني في حماية المستهلك من الشروط التعسفية"

4- فرضيات الدراسة

قوة: تضمنت أسئلة واضحة عالجت جوهر موضوع الإذعان، وعكست توجهًا نقديًا نحو النصوص التشريعية في الأردن والسعودية.

قصور: اقتصر على الطرح التساؤلي دون صياغة فرضيات يمكن اختبارها أو التحقق منها.
تحسين: إدراج فرضيات قابلة للاختبار، مثل: "لا يعتبر القانون الأردني الإذعان الإلكتروني من عيوب الإرادة وإنما يعالجه عبر الرقابة القضائية."

5- الدراسات السابقة

قوة: الرسالة أحاطت بعدد من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة مثل دراسات حنيني 2024 وبوهنتالة 2021، واستفادت من أطروحات سابقة في الأردن.

قصور: العرض كان أقرب إلى السرد الوصفي ولم يبرز أوجه القوة والضعف في هذه الدراسات أو الفجوة التي تسدها الدراسة الحالية.

تحسين: المقارنة المنهجية بين الدراسات السابقة من حيث الأهداف والمنهجية والنتائج، وبيان ما الذي تضيفه هذه الرسالة تحديداً مقارنة بها.

6- الإطار النظري

قوة: تناول الإطار النظري مفهوم العقود الإلكترونية والإذعان بوضوح، مع تصنيف لمفاهيمه بين التعريف التقليدي والواسع.

قصور: غلب على الإطار الطابع الوصفي وافتقر إلى نماذج تحليلية أو رسومات تفسيرية تربط بين المفاهيم.

تحسين: كان من الأفضل إدراج نموذج تحليلي يوضح العلاقة بين الإذعان وحماية المستهلك والرقابة القضائية.

7 المنهجية

قوة: اتبع الباحث المنهج الوصفي والتحليلي، وأدخل المقارنة بين القانونين الأردني والسعودي، وهو ما يعزز قيمة الدراسة.

قصور: لم يوضح الباحث مبررات كافية لاختيار هذه المناهج دون غيرها، ولم يبين بدقة أدوات جمع المعلومات.

تحسين: كان من الأفضل تبرير اختيار المناهج وربطها بأسئلة الدراسة، مع بيان أدوات التحليل والحدود الزمانية والمكانية بشكل أدق.

8- التحليل والمناقشة

قوة: ناقش الباحث نصوص القانون الأردني والسعودي بعمق، وأبرز نقاط الالتقاء والاختلاف، وقدم رؤيته حول معالجة الإذعان القضائي.

قصور: التحليل بقي في كثير من المواضع وصفياً ولم يدمج أمثلة قضائية أو تطبيقات عملية من المحاكم.

تحسين: دعم المناقشة بأحكام قضائية واقعية أو مقارنات مع أنظمة قانونية أخرى (مثل الأوروبي أو المصري) كان سيغني التحليل.

9- النتائج

قوة: توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة أبرزها أن الإذعان في العقود الإلكترونية لا يعد عيبًا في الإرادة في القانون الأردني والسعودي، بل يتم التعامل معه عبر سلطة القضاء لتعديل أو إلغاء الشروط التعسفية.

قصور: النتائج جاءت عامة ولم تُرتب وفقًا للأهداف أو الأسئلة البحثية، ما يضعف ترابطها البنائي.

تحسين: إعادة صياغة النتائج وربط كل نتيجة بسؤال أو هدف محدد يعزز من قوة الرسالة.

10- التوصيات

قوة: تضمنت توصيات عملية مهمة مثل ضرورة وضع نظام تشريعي للشروط التعسفية وتوضيح بعض الشروط بشكل إلزامي.

قصور: التوصيات لم تحدد آليات تطبيق أو جدول زمني لتنفيذها.

تحسين: صياغة التوصيات وفق نموذج SMART بحيث تكون محددة وقابلة للتنفيذ والقياس، مثل اقتراح "إصدار لائحة وطنية للشروط التعسفية خلال عامين".

11- الخاتمة

قوة: لخصت الخاتمة أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات بشكل مركز.

قصور: لم تربط الخاتمة النتائج بالإطار النظري أو بالدراسات السابقة، ما قلل من تكامل الرسالة.

تحسين: كان من الأفضل أن تعيد الخاتمة التأكيد على مساهمة الدراسة في سد فجوة بحثية قائمة، وأن توضح ما تضيفه للمعرفة القانونية مقارنة بالدراسات السابقة.



Thank You